Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للموت الذى هو صعب، ولا للحب الشاق أى شرح ولا حل ولا طريق متضح متميز . .

« وفى هاتين المسألتين اللتين نحملهما مطويتين ، ونتصرف فيهما مغلقتين بدون منفذ ، لا يمكن أن نكتشف قاعدة عامة تبقى مجال اتفاق . ولكن بقدر ما نضع الحياة موضع اختبار بوصفنا أفراداً ، سنلتقى أفراداً بهذه الأشياء العظيمة فى أقرب مجالاتها » .

بدلا من أن نفقد أنفسنا فى هذا اللهو المهين الحقير الذى أخفى الناس وراءه أجد صنوف حمياً وجودهم .

فالفتاة والمرأة كلتاهما تغالى فى تنكرها لطبيعة جنسها فى سبيل التقرب من طبيعة الرجال ، وفى سبيل تغيير وضعها فى المجتمع بممارسة مهن الرجال . على حين يظل النساء اللائى فيهن تمتد الحياة وتثمر وأنضج من الرجل المستهتر الذى لا يمنح الحياة أية ثمرة والذى يبخس قيمة ما يحسب أنه يحب ، لأنه دعى مزهو بنفسه عجول » .

وليتذكر القارىء ما سبق أن قرره ريلكه من أن الأمومة والإخصاب الفيزيقى والفكرى أمور مشتركة بين الجنسين . ونتيجة للتقدم الفكرى والإجتماعى ، سيأتى يوم توجد فيه فتيات ونساء لا يدل اسمهن على مجرد جنس معارض للرجال ، ولكن على شىء ما يبعث بنفسه المرء على التفكير :

« . . لا فى مجرد حلية وتكملة . بل فى الحياة والوجود ، فى الوجود الإنسانى الأنثوى المثمر » .

وبذلك ستتغير تجربة الحب التى هى الآن حافلة بالأخطاء ، وتكتسب شكلا جديداً ، لتصير علاقة إنسان بآخر ، لا علاقة رجل بامرأة . وهذا الحب المغمور بالإنسانية الحانى العطوف اللطيف إلى ما لاحد للطفه الذى يربط بين إنسانين ويوثق صلتهما ويحررهما ، سيشبه هذا الحب الذى نمهد له بالكفاح والجهد ، الحب الذى ينحصر فى :

« . . أن نوعين من الوحدة يحمى أحدهما الآخر ، ويقترب منه ، ويحييه » .